ناشد "محمد غورماز" رئيس مجلس شورى علماء أوراسيا ورئيس إدارة الشئون الدينية التركية، شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، العمل على إلغاء حكم الإعدام الصادر ضد 529 من أنصار الشرعية.

وأصدرت إدارة الشؤون الدينية التركية بيانا ذكرت فيه أن غورماز بعث برسالة باسم 50 منظمة ممثلة لمسلمي أوراسيا، ينصح فيها شيخ الأزهر بأن يكون على رأس المنادين بالسماحة في معاملة مسلمي مصر فيما بينهم، مضيفا أن مهمة العمل على إلغاء الحكم بالإعدام تقع على مسئولية الأزهر وشيخه

وأضاف غورماز خلال رسالته "نتمنى، نحن مسلمي أوراسيا، من الله أن تتحقق وحدة المصريين على يديكم وعلى أيدي علماء الأزهر، ونرجو بكل صدق أن يكون أداء فضيلتكم لهذا العمل الخيّر، سببا لكي يتذكر المصريون والعرب والمسلمون، فترة توليكم مشيخة الأزهر، باعتبارها فترة قمتم خلالها بإرساء العدل، ومنع الظلم، وإظهار أجمل صور الإسلام للعالم، وإرساء السلام بين المصريين في أحلك الأيام التي مرت بها مصر".

وأشار رئيس الإدارة إلى الانتقادات التي وجهت لأحكام القضاء من قبل الهيئات الدولية والحقوقية، مضيفا: "أحكام الإعدام يمكن أن تصدر فقط بعد تطبيق أدق متطلبات المحاكمة العادلة، واستيفاء أكثر المعايير دقة، في حين أن حكم الإعدام بحق الـ 528 شخصا، لم يستوفِ أبسط سبل المحاكمة العادلة، ولم يطبق بشكل كامل معايير المحاكمة العادلة".

وختم غورماز رسالته بالقول: "أمام فضيلتكم فرصة، وتقع عليكم مسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى، ونعبر عن إيماننا بأنكم ستؤدون بدون تردد المهمة المقدسة، التي يضعها الأزهر، والعلم على عاتقكم، والمتمثلة في السعي لإيقاف أي قرار غير منصف، وغير عادل، قبل أن يكبر حجم الظلم الذي يتعرض له الشعب المصري، والعمل على أن تبقى رأس مصر مرفوعة بين جميع دول العالم، ونسأل الله أن يوفقكم في تأدية هذه المسؤولية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/04/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com